

# المعسكرات ودورها في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي

إعداد

د. شيماء حسين ربيع عبد الرازق

المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠١٦م



## أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر تنمية الموارد البشرية من القضايا المهمة التي تهتم بها كافة المجتمعات الإنسانية المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لما لها من أهمية في تحسين أوضاع المجتمعات وتحقيق مستوى حياة أفضل للإنسان لأنهم قادرين على أحداث التغيير المطلوب.

ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الذي تعتمد عليه الدولة من أجل نجاح خطط التنمية، وهو المحرك الأساسي لكافة مقوماتها وهو أساس كل تقدم يمكن أن يتحقق في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، فكلما كان العنصر البشري أكثر معرفة ومهارة وخبرة كان أداؤه أكثر في كافة مجالات الممارسة المختلفة. (١)

كما يمكن النظر الى مرحلة الشباب وخاصة الشباب الجامعي على أنها مرحلة عمرية تنشأ كمحصلة تفاعل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية باعتبار أن الشباب هو أقص درجات الحيوية بيولوجيا وفيزيقيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وعلى ذلك يمكننا الاستفادة من طبيعة هذه المرحلة وسهولة التأثير فيها والعمل على تنمية قدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من القيام بدورهم في حمل المسؤولية والمشاركة في الحياة الاجتماعية. (٢)

وبالتالي فإن الاهتمام بإبداع الشباب يعتبر من أعظم أشكال الحياة العقلية الأكثر دقة، فالتربية الإبداعية تهتم بتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات بصورة تمكنهم من القدرة على استخلاص نتائج جديد وأصيل ذي قيمة له وللمجتمع في نفس الوقت ، ولكي يتحقق تربية الابداع ونعمل على تنميته لدى الطلبة لابد أن يتم ذلك عبر المؤسسات التربوية المختلفة، كالأسرة والمدرسة والجامعة، فلكل مؤسسة منها دور بارز في رعاية أبنائها وعليها يلقي اثاره الابداع لديهم ، وتفجير طاقتهم واستغلالها الاستغلال الأمثل، والجامعة هي المؤسسة الأهم التي تسهم في تنمية الابداع وتعزيزه لدى أبنائها. (٣)

وفى هذا الاتجاه لابد من تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة التفكير السليم بما له من أهمية خاصة في كل المجتمعات حيث أن إطلاق الطاقات البشرية بكل قوتها نحو الابتكار يعتبر من أهم متغيرات العامل الإنساني ارتباطا بالتطور فهي العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي الذي لدينا (الإطار التقليدي) سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أم المعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار. (٤) وهذا ما أوضحه دراسة "أسامة كمال أحمد" ٢٠٠٨: (٥) والتي استهدفت اختبار أثر استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب وتوصلت الدراسة أن عند اكتساب الطلاب للمعارف عن طريق وسائل التعبير المختلفة يتولد لديهم الأفكار الجديدة والتي تتسم بالأصالة والمرونة وأيضا عند استخدام استراتيجيات مختلفة كالعصف الذهني وحل

المشكلة تزداد لديهم القدرة على انتاج أفكار عديدة وهو ما يسمى بالطلاقة في التفكير الابتكاري. كما أن دراسة "أنجود شحاتة بلواني" ٢٠٠٨: (٦) اهتمت بالتعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية وقد توصلت الدراسة الى ضرورة تطوير البرامج التعليمية وتضمينها ما يدعو الى تنمية الابداع وضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية. وأيضا دراسة "أماني محمد أهل" ٢٠٠٩: (٧) هدفت الى معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى الاطفال وتوصلت الدراسة الى أن البرنامج رفع من مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وقد نجح البرنامج في تنمية جوانب (الطلاقة، المرونة، الاصاله، التفاصيل) وذلك من خلال أنشطة متعددة ومختلفة بطريقة اللعب والمسرح والعصف الذهني الممزوج بالتنشيط. كما أن دراسة "عبد العزيز بن سلطان العنقري" ٢٠١٤: (٨) هدفت الى تحليل أثر مقومات الابتكار الاستراتيجي في تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية وقد اظهرت نتائج الدراسة أن هناك اهتماما من المسؤولين بمقومات الابتكار الاستراتيجي وتحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية. وأشارت دراسة مالجورزاتا دلسكا ديغوس " 2015 Małgorzata Wolska-Długosz: (٩) الى أن الابداع للطلاب يعتبر من الأهداف الهامة التي يتم التركيز عليها في الأنشطة التعليمية مما تساهم في تشكيل سمات شخصية الطلاب وتعليمهم مهارات التفكير الإبداعي ووسيلة لإيجاد حلول للمشكلات المدرسية والبيئة الاسرية، لذا توصي الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين بتحفيز القدرات الإبداعية مما يرفع الطالب الى مستوى اعلى من التطوير. بينما توصلت دراسة ليجين سالالا كتييف، تاتيانا بالي " Leisian . Tatiana Palei 2015 Salakhatdinova: (١٠) الى اقتراح الجامعات أن التعليم في قاعات التدريس تركز على الدورات التدريبية والبرامج التي تعزز الابداع لدى الطلاب وذلك من خلال فحص المناهج والمخرجات والأنشطة الطلابية والتركيز على تقييم نتائج التعلم لذا تؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز دافع الطلاب والأساتذة بالتعبير عن قدراتهم الإبداعية الفردية والعمل الجماعي. وأيضا تشير دراسة أنيتا سكوت وآخرون " 2015 Aneta Sokół etal: (١١) الى أن الابداع هو واحد من أهم العوامل لتنمية العنصر البشري لذا تؤكد بضرورة استخدام أحدث تقنيات الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي وذلك لرفع المستوى الفكري للطلاب. كما تشير دراسة فرانشيسكا سالكوت " Francesca Saliceti 2015: (١٢) أن الابداع وسيلة لمساعدة الطلاب على تطوير التفكير النقدي وأساس لتعلم المعارف الجديدة واكتساب سلوكيات جديدة لذا توصي الدراسة بضرورة تطور أبعاد جديدة لطرق التدريس والتعلم وخلق طرق جديدة للتواصل واستراتيجيات تعليمية مبتكرة وذلك لتعلم الطلاب الأسلوب الإبداعي والابتكاري.

وأيضاً هدفت دراسة أتشون وآخرون "2015 M. Aichouni et al: (١٣) الى تعزيز وتطوير الابداع والابتكار بين الطلاب في كل من المدرسة والجامعة كما هدفت أيضاً الى تقييم الابداع والابتكار في النظام التعليمي من وجهه نظر عملائها وتوصلت الدراسة الى ضرورة الاعتماد على استراتيجيات جديدة لتعزيز الابداع والابتكار لدى الطلاب. كما هدفت دراسة حسام الدين السروجي وآخرون " Hessamoddin Sarooghi et al: (١٤) الى دراسة العلاقة بين الابداع والابتكار وتوصلت الدراسة الى أن الابداع تعزز الأنشطة المبتكرة لدى الطلاب كما تؤكد أيضاً أن هناك علق إيجابية بين الابداع والابتكار وخاصة على المستوى الفردي لذا توصى الدراسة بتقديم كافة المقترحات لتدعيم الابداع والابتكارات في جميع المؤسسات المختلفة. بينما أشارت دراسة ايزابيلا جلابنير، جيرهارد سبيك بتشر " Gerhard Speckbacher, Isabella Grabner 2016: (١٥) الى أهمية الابداع في العديد من المؤسسات الاجتماعية المختلفة وذلك لرفع معدلات تقييم الأداء والقدرة على تحمل مخاطر العمل مما يؤدي الى زيادة الإنتاج.

وبناء على ذلك فإن الشباب الجامعي لا يمكن أن يبدع مالم تتوفر له رؤية لحياته المستقبلية يسعى الى تحقيقها، ويتأكد لديه شعور بالانتماء الاجتماعي، فبعد أن توفر له الشروط التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تؤهله للابداع قدر المستطاع، ستصبح كل هذه الشروط غير ذات موضوع أو ستصبح شروطاً عقيمة غير خصبة مالم تتوفر للإنسان المبدع رؤية اجتماعية. (١٦)

وهذا التحقق مشروط بنسق تعليمي متميز، يتجاوز حدود الحفظ والتلقين والاتباع واستظهار المعلومات، الى الفهم والتأويل وإنتاج المعرفة والابداع، وبيئة ثقافية محفزة على الابداع، وإمكانيات اقتصادية مهيئة للابداع، ومساعدة على تفجير الطاقات الكامنة، ومجتمع يشجع على الابداع ويقيم وزناً للموهبة والقدرة والامكانية. (١٧)

وانطلاقاً من ذلك تحرص الجامعات على تنظيم معسكرات تدريبية يشارك فيها الشباب الجامعي حيث تعمل على تعديل العملية العقلية أو السلوكية أو البيولوجية بالإضافة الى ما يكتسبه الشباب من تعاون وتحمل المسؤولية والاحترام وتقبل الاخرين، واكتساب قيم تربوية منها احترام قيمة العمل والاحساس بالذات وغيرها من الجوانب التربوية. (١٨)

ولهذا فإن المعسكرات تعتبر من الأدوات الأساسية التي يمكن بواسطتها تعليم الشباب طرقاً جديدة للتفكير والسلوك والتي تهدف برامجها الى مقابلة حاجات الافراد وتحقيق تنمية شخصياتهم وتنمية قدراتهم والتزود بالخبرات الجماعية، فضلاً عن ذلك غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة واحترام مراعاة أداب السلوك والأعراف والقيم والمعايير والقوانين. وهذا ما أكدت عليه دراسة "هالة شوقي عبد الرحيم "

٢٠٠٦ : (١٩) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أنشطة المعسكرات لتعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه لدى طالبات رياض الأطفال المستجدات المقيمت بالمدينة الجامعية بجامعة حلوان ، وقد تم التطبيق على عينة من طالبات قسم رياض الأطفال المستجدات بالمدينة الجامعية بجامعة حلوان قوامها أربعون طالبة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منها عشرون طالبة ، وقد أسفرت الدراسة عن الأثر الفعال لأنشطة المعسكرات المستخدمة في الدراسة في تعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه لدى الطالبات المستجدات المقيمت بالمدينة الجامعية بجامعة حلوان . وايضا دراسة " هاني رفعت عبد الرازي " ٢٠٠٩: (٢٠) ركزت على وضع " خطة مقترحة لبعض الأنشطة الترويحية بمعسكرات الشباب كمدخل لتطوير المعسكرات القومية للشباب بجمهورية مصر العربية وتوصلت الدراسة الى وجود عقبات وصعوبات تحول دون التخطيط لتحقيق الأهداف المحددة والموضوعة من قبل إدارة المعسكرات بينما هناك قصور في الاجهزة والمعدات والادوات الحديثة اللازمة لممارسة الأنشطة وايضا أن برامج الأنشطة الترويحية لا تتفق مع احتياجات الممارسين. كما اهتمت دراسة جامعة لوس انجلوس كاليفورنيا "university of California.los Angeles 2009: (٢١) بالتعرف على فوائد المعسكرات ودورها في مواجهة احتياجات الشباب، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مواجهة التحديات التي تؤثر على البرامج المقدمة للشباب بالمعسكرات والتأكيد على زيادة مشاركتهم. وأيضا اهتمت دراسة "محمد عبد الفتاح عبد الحميد " ٢٠١٠ : (٢٢) بتقويم المعسكرات القومية الصيفية للشباب في جمهورية مصر العربية وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن المعسكرات القومية تقدم خبرة واقعية يمكن الاستفادة منها في الحياة ، كذلك اكتساب الشباب عادات صحية مرغوب فيها ، وقد تحققت الأهداف بنسبة كبيرة من وجه نظر عينة الدراسة من العاملين بالمعسكرات ، إلا أنها تحققت بنسبة متوسطة من وجه نظر الشباب المشارك بالمعسكرات ، وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط الجيد للمعسكرات القومية الصيفية وتحديد أهداف يمكن قياسها في المعسكرات. كما اهتمت دراسة " احمد عبد الرؤوف رجب" ٢٠١٤: (٢٣) بتقويم العمليات الادارية للمعسكرات الكشفية لطلاب جامعة الاسكندرية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود قصور في عملية التخطيطي من حيث (الاهداف، السياسات، الاجراءات، البرنامج الزمني، الامكانيات) وعملية التنظيم من حيث (الهيكل التنظيمي، الدعامات، المسؤوليات، السلطة، تقسيم العمل، الاشراف) وعملية التوجيه من حيث (القيادة والاتصال والدافعية) وعملية الرقابة من حيث (تحديد المعايير الرقابية، النظام الرقابي، التقارير، تصحيح الانحرافات). ودراسة اندرسون باتشر " Anderson butcher " 2014: (٢٤) حيث اهتمت بدراسة المعسكرات ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى أهمية المعسكرات في تعزيز الشعور بالانتماء لدى الشباب. ودراسة " عمرو رمضان سعد

عثمان" ٢٠١٥ : (٢٥) هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة في المعسكرات الترويحية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب جامعة المنصورة، وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي إدراك طلاب الجامعة لأهمية المشاركة في المعسكرات الترويحية ، كما أن فرص تمكين الطلاب في وضع برنامج المعسكر " ضئيلة جدا وقد تكون غير موجوده بسبب لوائح الأنشطة الطلابية والتي لم يتم تغييرها منذ فترة زمنية طويلة وعدم المرونة في هذه اللوائح والنظام الروتيني المتبع وقصر دور الجامعة كمؤسسه حكومية في تنفيذ اللوائح والقوانين. وأكثر دافع للمشاركة في المعسكرات الترويحية هو الدافع النفسي الاجتماعي، من خلال اكتساب مهارات وخبرات حياتيه وصدقات جديده واشباع دافع المغامرة. وأيضا توصلت دراسة " أحمد جهاد جمعة" ٢٠١٦: (٢٦) الى أن المعسكرات الكشفية أحد مجالات التنشئة الاجتماعية، التي تتيح للنشء فرص النمو المتكامل عن طريق ما توفره من خبرة تتكون من (معرفة، مهارة، اتجاهات)، وخبرات اجتماعية تساعدهم على التفاعل الديناميكي وتزودهم بالاتجاهات التي تسهم في الرقي بالمجتمع من خلال الأنشطة التي تمارس بالمعسكر، كما إنها خبرة لممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية لمدة معينة تحت إشراف قيادة مؤهلة لتوفير خبرة تربوية تتسم بالابتكار والابداع.

ومن هنا يأتي أهمية المعسكرات لتنمية الابداع لدى طلابها بصورة أساسية، لأننا عن طريق هذه التنمية ننمي فيه الاصاله ونكون به شخصيته، ونستطيع أن نغرس فيه الطموح وحب الفضائل، والاهتمام بالعلم، وحب المعرفة، والالتزام بالمسئولية، وحب العمل والاستقامة. (٢٧)

لذلك يمكن للخدمة الاجتماعية احداث تغيير مقصود في الافراد والجماعات من أجل تنمية القدرات الابتكارية وعناصرها التي تتكون من الطلاقة والاصالة والحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم البناءة وامدادهم بالمعارف والمهارات المختلفة وإيجاد وخلق فرص لمشاركتهم ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم والمساهمة في تدعيم المسئولية الاجتماعية لديهم ومساعدتهم على اختيار البرامج الملائمة لتنمية قدراتهم الابتكارية. (٢٨)

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث تبين مدى الاهتمام الذي حظي به موضوع الدراسة من تقدير أهمية الابداع لدى الطلاب وما تتميز به تلك المرحلة من طاقات تحتاج الى توجيه حتى نرتقي بهم الى اعلى المستويات لتنمية قدراتهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم وذلك من خلال نشاط المعسكرات الذي يعتبر الركيزة الأساسية لأطلاق مواهبهم وإبداعاتهم في انجاز الاعمال ورفع مستوى أدائهم. وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما دور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي؟

## ثانيا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة اعتبارات أساسية منها: -

- ١- أهمية شريحة الشباب باعتبارها أداة البناء وركيزة التقدم التي لا بد من تنميتها لإيجاد شباب قادرين على الابداع والقيادة واتخاذ القرارات.
- ٢- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الابداع لدى الشباب الجامعي في العملية التربوية والتعليمية باعتبارهم أساس بناء المجتمع.
- ٣- أهمية تحديد أنسب الأساليب والوسائل المناسبة لتنمية الجوانب المختلفة من شخصية الشباب الجامعي.
- ٤- قلة الدراسات المتعلقة بدور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي.
- ٥- أهمية الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية بكافة مجالاتها في تعزيز وتطوير المهارات الإبداعية لدى طلاب الجامعة لتحقيق التميز.

## ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه:

- ١- تحديد دور المعسكرات في تنمية عناصر الابداع لدى الشباب الجامعي.  
ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:  
(أ) تحديد دور المعسكرات في تحقيق الاصاله لدى الشباب الجامعي.  
(ب) تحديد دور المعسكرات في تحقيق الطلاقة لدى الشباب الجامعي.  
(ج) تحديد دور المعسكرات في تحقيق الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي.
- ٢- تحديد المعوقات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي.
- ٣- تحديد مقترحات تفعيل دور المعسكرات لتنمية الابداع لدى الشباب الجامعي.

## رابعا: تساؤلات الدراسة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق تساؤل رئيسي مؤداه:

- ١- ما دور المعسكرات في تنمية عناصر الابداع لدى الشباب الجامعي؟  
ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:  
(أ) ما دور المعسكرات في تحقيق الاصاله لدى الشباب الجامعي؟  
(ب) ما دور المعسكرات في تحقيق الطلاقة لدى الشباب الجامعي؟  
(ج) ما دور المعسكرات في تحقيق حساسية المشكلات لدى الشباب الجامعي؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي؟

٣- ما مقترحات تفعيل دور المعسكرات لتنمية الابداع لدى الشباب الجامعي؟

### خامسا: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية.

#### ١- المعسكرات.

تعرف المعسكرات بأنها " قطعة أرض تقام عليها خيام أو تشيد أكواخ لإقامة مجموعة من الافراد وهناك أنواع مختلفة من المعسكرات منها: (٢٩)

معسكرات الترويح: هي المعسكرات التي تقام في الأماكن الخلوية لتتيح للمشاركين فيها أن يحيوا حياة صحية حيث الهواء النقي والمعيشة البسيطة والبعد عن حياة المدن المعقدة مع إشاعة روح التفاهم والتعاون بينهم.

معسكرات العمل: هي معسكرات تهدف الى دفع الشباب للمساهمة في الانشاء والتعمير وتقدير العمل اليدوي مهما كان بسيطاً.

كما تعرف أيضا المعسكرات بأنها" خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية لحياة الجماعة في الخلاء لممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت اشراف ريادة مؤهلة وتتوفر فيها خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداعية لحياة الجماعة حيث أنها تستغل المصادر الطبيعية المحيطة بموقع المعسكر. (٣٠)

وأیضا تعرف المعسكرات بأنها "عبارة عن لقاء منظم لمجموعة من الافراد ذات روابط أو مقاصد محددة ومشاركة لممارسة أنشطة اجتماعية وثقافية وفنية في أماكن عادة تكون خارج الكتلة السكنية من خلال برنامج محدد سابقا ويشرف على تنفيذ المعسكر لجنة أو قيادة ذات خبرة ومهارة لتحقيق الهدف المنشود. (٣١)

ويمكن تحديد مفهوم المعسكرات اجرائيا وفقا للدراسة بأنها:

١- وسيلة للتعبير تستخدم كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية لتحقيق أهداف متنوعة.

٢- يهدف الى تحقيق هدف مشترك وهو تنمية الابداع لدى الطلاب.

٣- يركز على أهمية العمل الجماعي والتعاون والمشاركة بين الطلاب.

٤- يشرف على المعسكرات هيكل اداري وتنظيمي ذات خبرة وكفاءة عالية يستطيعون توجيه الطلاب واكتشاف مواهبهم.

وهناك العديد من الأهداف والاغراض التي تسعى اليها المعسكرات التدريبية ومن أهمها: (٣٢)

١- تنمية الميل الى المشاركة التعاونية مع الغير خلال البرامج والأنشطة المختلفة بالمعسكر.

٢- مساعدة الأعضاء على تحمل المسؤولية عن طريق توزيع المسؤوليات العديدة عليهم.

٣- التدريب على القيادة والتبعية ومساعدة القائد على القيام بالدور القيادي الذي يتفق مع استعداداته ومواهبه.

٤- تنمية شخصية الأعضاء ومقابلة حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

٥- تتيح المعسكرات الفرصة لاكتساب النمو الاجتماعي والعقلي والبدني من خلال اكتساب مهارات جديدة.

٦- تتيح المعسكرات الفرصة لتنمية القدرة على الابتكار والابداع.

ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق مجموعة من الأنشطة والبرامج منها: (٣٣)

١- البرامج الجماعية التي تمارس داخل المعسكرات كالأنشطة الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية والسمو وممارسة الحياة الجماعية داخل تنظيم معين وفق اشراف واعى.

٢- تنفيذ مشروع لخدمة البيئة كنظافة البيئة وتجميلها ومشروعات الدهانات والتشجير أو ترقيم المنازل وغيرها من المشروعات.

٣- اجراء بحث ميداني حيث يشارك الطلاب في جمع البيانات والاتصال بالمبحوثين واجراء مقابلات مع المسؤولين والقيادات في المجتمع ثم تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها.

٤- زيادة الأجهزة والمؤسسات والقيادات الموجودة في البيئة التي يقام بها المعسكر.

## ٢- الابداع.

أن الابداع يشكل ضرورة ملحة ولا سيما في عصرنا الحالي، فهو يلبي حاجات انسانية للفرد وهي حاجات تحقيق الذات، أي تحقيق الفرد لإمكانياته وتنمية قدراته ومهاراته الشخصية ولهذا لابد من الاهتمام بالمبدعين لكي تظهر قدراتهم وتنمو وحتى يتحقق ذلك لابد من توفير أساليب ووسائل للرعاية الشاملة.

ويعرف الابداع بأنه " القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجات بطريقة جديدة، أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو بأخرى. (٣٤)

كما يعرف أيضا بأنها " الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد وأصيل وذوي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة". (٣٥)

وأيضا يعرف بأنها " القدرة على توليد أفكار جديدة مبتكرة ". (٣٦)

كما يمكن تعريف الابداع بأنه " هو العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع. (٣٧)

ويمكن تعريف الابداع أيضا بأنه " هو القدرة على تكوين أبنية أو تنظيمات جديدة". (٣٨) ومع وجود تفسيرات وتعريفات مختلفة الا أنها كلها تتفق في أن الابداع يعنى: (٣٩)

- عملية تحقق نتائج متميزة.

- القدرة على إنتاج شيء جديد.

- القدرة على تقديم الحلول المبتكرة.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مفهوم الابداع اجرائيا وفقا للدراسة بأنه:

١- استعداد فطري ينمى من خلال التعليم والتدريب الجامعي.

٢- يتضمن تقديم الأفكار الجديدة الغير تقليدية بدون قيد وتكون مقبولة وذات فائدة وقيمة عالية.

٣- قدرة الشخص على حل المشكلات بدقة وأكثر واقعية.

٤- تهدف الى تقديم ناتج يتميز بالجدية والابتكار والتميز والمفيد للفرد والمجتمع.

مكونات الابداع لدى الشباب الجامعي.

تتمثل مكونات الابداع لدى الشباب الجامعي فيما يلى:(٤٠)

١-الحدثة أو الجدة: وتعنى اكتشاف شيء ما يختلف عن المؤلف يعنى اكتشاف شيء جديد.

٢-الفاعلية: وتعنى أن يكون له معنى على أرض الواقع أي أن يكون الشيء الجديد ذا فائدة واقعية للفرد والمجتمع.

٣-الأخلاقية: وتعنى الالتزام بالقواعد الخلقية، وألا يستخدم الابداع في الشر.

عناصر الابداع لدى الشباب الجامعي.

تتمثل عناصر الابداع لدى الشباب الجامعي في:(٤١)

١-الطلاقة: قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في فترة محددة.

٢-المرونة: قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف على أن يعطى تلقائيا عددا متنوعا من الاستجابات لا تنتمي الى فئة، أو مظهر واحد وانما ينتمي الى عدد متنوع في أكثر من إطار أو شكل.

٣-الاصالة: قدرة الفرد على إنتاج فكر بعيدا عما هو واضح أو مألوف أو عادى أو مؤسسي.

كما تتمثل عناصر الابداع أيضا في:(٤٢)

٤-الحساسية بالمشكلات: وتتمثل في قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات المختلفة في المواقف المختلفة فالشخص المبدع يستطيع رؤية كثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يعي الأخطاء ونواحي القصور ويحس بالمشكلات إحساسا مرهفا.

٥-التحليل: يقصد به انتاج إبداعي أو ابتكاري يتضمن عملية انتخاب أو اختيار وتفتيت أي عمل جديد الى وحدات بسيطة ليعاد تنظيمها.

٦-المخاطرة: يقصد به أخذ زمام المبادرة في تبنى الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الاعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك.

٧-الخروج عن المألوف: يقصد به القدرة على التحرر من النزعة التقليدية والتطورات الشائعة والقدرة على التعامل مع الأنظمة الجامدة وتطويعها لواقع العمل ويتطلب ذلك شجاعة كافية.  
كما اقترح تايلور (١٩٩٣، TAYLOR) خمسة مستويات للإبداع وهي: (٤٣)

- ١- الإبداع التعبيري: أي التعبير المستقل حيث تكون المهارات والاصالة وكفاءة المنتج غير هامة.
- ٢- الإبداع الإنتاجي: أي النواتج الفنية أو العلمية حيث يوجد تطوير أساليب لإنتاج منتجات مكتملة.
- ٣- الإبداع الاختراعي: ويختص بإبداع المبتكرين والمكتشفين حيث تظهر البراعة في التعامل مع المواد والمناهج والأساليب.
- ٤- الإبداع الابتكاري: ويتعلق بعمليات التحسين المستمرة من خلال القيام بتعديلات تشمل مهارات تجريدية وتصورية فمثلا ابتكار نظريات جديدة في العلم أو الفن، ولكن بالاستناد على أفكار ونظريات موجودة سابقا.
- ٥- الإبداع الانبثاقي: وهذا يتعلق بالافتراض الجديد وقد يكون هذا في ذهن العديد من الأشخاص عندما يتحدثون عن الإبداع.

وهناك وجهه نظر أخرى ترى أن هناك ثلاث أنواع للإبداع وهو: (٤٤)

- ١- الإبداع التوافقي: وهو الذي ينطوي على توليد الأفكار الجديدة والمألوفة.
- ٢- الإبداع الاستكشافي: وهو الذي ينطوي على توليد أفكار جديدة من قبل استكشاف المفاهيم بطريقة منظمة.
- ٣- الإبداع التحولي: وهو الذي ينطوي على تحويل بعض أبعاد الهياكل الى هياكل جديدة يمكن أن تولد.

أساليب تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي:

- ١-العصف الذهني: وتعنى استخدام العقل في التصدي للمشكلة - فالعقل يعصف بالمشكلة- ويفحصها ويمحصها بهدف الوصول الى الحلول الابتكارية المناسبة لها. وهناك مراحل تمر بها جلسات العصف الذهني تتمثل في: (٤٥)

(أ) طرح المشكلة وشرحها وتعريفها.

(ب) بلورة المشكلة وإعادة صياغتها.

(ج) الاثارة الحرة للأفكار.

(د) تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها في المراحل السابقة.

(هـ) الاعداد لوضع الأفكار موضع التنفيذ

٢- لعب الأدوار: وهي تتيح للفرد أن يلعب دور الناقد، أو المعبر عن مشاعره، أو المبتكر دون أن يعرض ذاته للتوتر وهذا يعنى أن الفرد عندما يتأهب للعب الدور فيجب أن يعتمد على قدرة التقمص والدخول في الدور وليس على ذاته مما تساعد على تنمية التفكير الإبداعي. (٤٦)

٣-الابداع بالحوار: يعتبر الحوار والنفاش من الوسائل النافعة لأثراء وتطوير أية فكرة أو رأى ذلك لان الحوار فيه تمحيص للأفكار وإزالة الضعيف منها وتنمية القوى فيها كما أن الحوار فيه تحريك للقوى العقلية والفكرية عند الانسان، وهناك بعض الأمور على المحاور أن ينتبه لها. (٤٧)

(أ) ألا يكتفى بمحاورة فرد واحد إذ كلما زاد عدد المحاورين كلما ساهم ذلك في تحسين فكرته الإبداعية وتطويرها.

(ب) أن يختار الزمان والمكان والظروف المناسب للحوار والنفاش.

(ج) ألا يتأثر بتثبيط المثبطين من المحاورين.

٤-أسلوب الجماعات الاسمية: يعتبر هذا الأسلوب محاولة لاتباع المدخل العلمي لتشجيع الافراد على توليد أكبر عدد ممكن من بدائل حل المشكلة، ويستخدم لفظ" الجماعات الاسمية " للدلالة على استقلال أعضاء الجماعة عن بعضهم البعض فيما يتعلق بعملية توليد الأفكار والمقترحات، أن السمة الأساسية لهذا الأسلوب هو منح أعضاء الجماعة فرصة للارتقاء وجها لوجه دون وضع أي قيود على حرية الفرد أو الالتزام بمعايير الجماعة في المناقشة،ومن ثم فإن هذا الأسلوب يهدف الى توليد الأفكار اعتمادا على الجماعة بشرط أن يكون الهدف من التفاعل بين أعضاء الجماعة هو شرح وتوضيح الأفكار المعروضة فقط،ويلى ذلك ترتيب الأفكار المقترحة واختيار أنسبها حسب الترتيب.(٤٨)

**خصائص الابداع لدى الشباب الجامعي:**

تتمثل خصائص الابداع في: (٤٩)

١- القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.

٢- القدرة على استنتاج تلك العلاقات والافصاح عنها.

٣- الربط بين العلاقات الجديدة وبين العلاقات القديمة التي سبق لغيره اكتشافها.

- ٤- توظيف العلاقات الجديدة لتحقيق أهداف معينة.
- ٥- الاحجام عن الاخذ عن الاخرين إلا بالقدر الذي يخدم ويحقق الإبداعية لديه.
- ٦- الابداع علم نظري تجريبي ليس نهائي، فبعض ما هو صحيح اليوم قد يلغى غدا والعكس صحيح.
- ٧- يوجد الابداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة.
- ٨- يعتمد الابداع على التفكير (الإحاطة) الذي له أكثر من حل.
- ٩- قادر على النظر الى الأمور من زوايا مختلفة.
- ١٠- قابل للانتقال والتطبيق.
- ١١- حساس للمشكلات أي قادر على إيجاد حلول مختلفة لها.
- ١٢- قادر على ملاحظة التناقضات والنواقص في البيئة.
- ١٣- المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يدرك مشكلات جديدة وينظر الى المألوف والشائع من خلال منظور جديد.

#### معوقات الابداع لدى الشباب الجامعي:

تتمثل معوقات الابداع فيما يلي: (٥٠)

- ١- **العقبات الشخصية:** وهي التي تتعلق بشخصية الطالب وتؤثر في طريقة تفكيره وسلوكه مثل:
  - (أ) ضعف الثقة بالنفس: وهي التي تصيب الشخص بالبلبله والاضطراب وهي كذلك تقوده الى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة.
  - (ب) الميل للمجاراة: وهذا يعيق استخدام المدخلات الحسية، ويحد من احتمالات التخيل والتوقع وبالتالي يضع الشخص حدودا لتفكيره الإبداعي.
  - (ج) الحماس المفرط: تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات الى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة وربما القفز الى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية.
  - (د) التشبع: وهو يعنى أن الشخص يصل الى حالة من الاستغراق الزائد في شيء ما وبالتالي يصبح أقل وعيا وادراكا بحيثيات الوضع الراهن ويفتقد كذلك الدقة في المشاهدات.
  - (هـ) التفكير النمطي: حيث يصاب تفكير الطالب بالنمطية ويصبح شاكلة واحدة أو وتيرة واحدة فهو يفقد الى المرونة والقدرة على التغيير.
- ٢- **العقبات الظرفية:** ويقصد بها تلك العقبات التي تحيط بالموقف كالجوانب الاجتماعية والثقافية السائدة وتؤثر سلبا على عملية الابداع وعلى ظهور وتنمية المهارات الإبداعية لدى الافراد ومن أهمها:

(أ) مقاومة التغيير: وهو أن بعض الناس يميل الى مقاومة التغيير ويقف ضد الأفكار الجديدة ويحاربها بالعديد من الوسائل والأساليب.

(ب) عدم التوازن بين التنافس والتعاون: هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قيمة ويعتبر عدم توفير هذا التوازن سببا في ضعف الابداع.

### ٣- المعسكرات ودورها في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي:

يمكن أن تساهم المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال اسهامها في تحقيق كثير من الفوائد من بينها: (٥١)

١- ان تدريس التفكير يكسب الطلاب رضا وسعادة ويزيد من دافعيته للتعليم والعمل.

٢- هناك ارتباط وثيق بين مهارات الابداع والنجاح في الحياة والمجتمع إذ أنه كلما كانت قدرة الشخص على التفكير أفضل كلما زادت فرص نجاحه وفعاليته في المجتمع أكثر.

٣- أن العصر الذي نعيشه يحتاج الى أدوات جديدة، فأدوات الماضي ومهاراته لن تكون صالحة للتعامل مع معطيات المستقبل وتحدياته فسرعة التغييرات في المجتمعات وفي المعرفة من التزايد بمكان بحيث لا يمكن التوقع بسرعة التغيير ولا اتجاهاته لذلك لابد من اعداد الطلاب بمهارات تفكير عالية حتى يستطيعوا التعامل مع المستقبل بظروفه المختلفة.

٤- إن التفكير الجيد يساهم في إيجاد مواطن صالح، إذ أن التفكير الجيد يساعد على التفريق بين الصواب والخطأ وبين النافع والضار وبالتالي الاخذ بالنافع وتبنى القيم الإيجابية من صدق وعدل وأمانة واحترام وتجنب القيم السلبية.

٥- إن التفكير يساعد الانسان على فهم وممارسة الديمقراطية لان الديمقراطية ليست شعار وانما قيمة وعمل وتحتاج الى مهارات تفكير عالية حتى يستطيع الانسان أن يمارس حريته في التعبير عن ذاته وأفكاره بشكل إيجابي وأن يتعامل مع حريات الاخرين وأفكارهم بشكل إيجابي أيضا.

٦- إن تدريس التفكير ينتج لنا طلاب دائمي التعلم يمتلكون أدوات التعلم الذاتي ويمتلكون الدافعية الذاتية للبحث عن المعرفة واكتسابها وينقلون من كونهم طلاب إيجابيين.

كما أن هناك عدة مقومات علمية تمهد للدراسة الإيجابية للمعسكرات ودورها في تنمية الابداع وهي: (٥٢)

(أ) الابداع ظاهرة مركبة: ولكنه قابل للفهم والدراسة، فمنذ ٤٠ عام مضت أخضع الابداع للدراسة والبحث، ولذلك ظهرت نظريات متعددة تساعد في فهمه وتنظيمه.

(ب) الابداع ظاهرة إنسانية طبيعية: وليس قاصرا على ذوي الموهبة وهذا معناه أن الابداع موجودا لدى البشر بدرجات متفاوتة وأساليب متنوعة، وبذلك يصبح التحدي الحقيقي أمام الانسان أن يفهم ويوظف ما لديه من إمكانيات إبداعية.

(ج) الابداع ظاهرة صحية: حيث أن فهم الانسان لما لديه من ابداع وكيفية توظيفه يساعد على التخفيف من التوتر ويساعده على الحياة الصحية المنتجة.

(د) الابداع ممتع: فحين يتعرف الانسان على ما لديه من ابداع ويستطيع توظيفه فسوف يعود عليه ذلك بالرضا والانجاز والاثارة.

#### ٤- الشباب الجامعي:

يعرف الشباب "بأنه الفرد الذي يتراوح سنه بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية الى الرجولة ويتخطى الفرد مراحل التوجيه والتوعية ويكون أكثر تحررا. (٥٣)

كما تعرف أيضا "بأنها تلك المرحلة العمرية التي تمتد ابتداء من مرحلة الطفولة الى ما قبل الرشد. (٥٤) كما أن هناك اتجاه يحدد مرحلة الشباب بمقياس سلوكي أي اعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية اذ ما يتميز بها الانسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله يمكن اعتباره شابا. (٥٥)

ويعرف الشباب الجامعي بأنه " كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي، ويقع في الفئة العمرية من (١٨ - ٢٣ سنة)، وأنه طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات، ذات ميول جديدة لابتكار وخلق تفكير اجتماعي حيوي. (٥٦)

كما تعرف أيضا الشباب الجامعي " بأنه الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب الى الجامعة ويكون عمره من ١٧-١٥ عاما وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والابداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة بروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل الا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة الى الاعداد والتأهيل لمواجهة الحياة. (٥٧)

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مفهوم الشباب الجامعي اجرائيا وفقا للدراسة بأنه:

١- هي تلك الفئة التي تقع في المرحلة العمرية من ١٨-٢٣ سنة.

٢- طلاب لديهم الرغبة للمشاركة في معسكرات اعداد القادة.

٣- مرحلة عمرية تتسم بالحيوية والنشاط.

٤- تتميز هذه المرحلة بالإنجاز والابداع.

## سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وهي تعتبر من أنسب الأساليب ملائمة لطبيعة الموضوع التي تهتم بتحديد ووصف وتحليل دور المعسكرات في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي.

### ٢- المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل للطلاب المشتركين بمعسكر أعداد القادة بحلوان في الفترة من ٢٩ / ٤ / ٢٠١٦ م - ٢ / ٥ / ٢٠١٦ م.

### ٣- أدوات الدراسة:

- استمارة قياس: (مطبق على الطلاب المشتركين بمعسكر أعداد القادة بحلوان). لتحديد دور المعسكرات في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي.

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية عند إعداد استمارة القياس:

١- تم الاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بالأبداع.

٢- الاطلاع على مجموعة من المقاييس، المرتبطة بموضوع الدراسة، للاهتمام بها، للوصول إلى مقياس، يلاءم أهداف الدراسة.

٣- تم تحديد أبعاد المقياس واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع المقياس، وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد.

وسوف يطبق المقياس على الطلاب المشتركين بمعسكر أعداد القادة بحلوان، ويتضمن المقياس الأبعاد التالية:

**البعد الاول:** تحديد دور المعسكرات في تنمية عناصر الإبداع لدى الشباب الجامعي: ويقصد به تحديد الواقع الفعلي لدور المعسكرات في تنمية الإبداع لدى الطلاب من خلال مشاركتهم في البرامج والانشطة المعدة بالمعسكر.

**ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:**

١- الإصالة: ويقصد به قدرة الطلاب على إنتاج فكر بعيدا عما هو واضح أو مألوف أو عادي.

٢- الطلاقة: ويقصد به قدرة الطلاب على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية في فترة محددة.

٣- الحساسية بالمشكلات: وتتمثل في قدرة الطلاب على اكتشاف المشكلات المختلفة في المواقف المختلفة البعد الثاني: تحديد المعوقات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي: ويقصد به الصعوبات التي تواجه الطلاب وتؤثر على قدراتهم الفكرية والابداعية.

ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:

١- المعوقات الانفعالية: ويقصد به المعوقات الراجعة للطلاب أنفسهم من حيث عدم ثقتهم بأنفسهم مما ينتج عنه الخوف الدائم من المخاطرة بكل ما هو جديد.

٢- المعوقات الثقافية: ويقصد به الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر به المجتمع ويكون ذات تأثير سلبي على الطلاب في أخراج قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

٣- المعوقات البيئية: ويقصد به المعوقات التي ترتبط بالموارد والامكانيات والتي من الممكن أن تؤثر على تنمية التفكير الإبداعي للطلاب

٤- المعوقات الفكرية: ويقصد به التحيز الفكري والتقليدية في توليد الأفكار في المواقف المختلفة.

٥- المعوقات التعبيرية: والتي يقصد به عدم اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آراءهم بحرية مما يؤثر على قدراتهم العقلية في حل المشكلات.

البعد الثالث: تحديد المقترحات لتفعيل دور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي.

٤- قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد المقياس بصياغة مجموعة من العبارات التي تتماشى مع كل بعد على

حدة. حيث كانت عبارات المقياس (٧٩) عبارة. موزعة كالتالي:

- بعد دور المعسكرات في تنمية عناصر الابداع (٤٤) عبارة

- بعد معوقات المعسكرات في تنمية الابداع (١٨) عبارة

- بعد المقترحات لتفعيل دور المعسكرات في تنمية الابداع (١٧) عبارة

٥- تحديد أوزان عبارات المقياس: اعتمد هذا المقياس على صياغة الاستجابة، وفق التدرج الثلاثي

للتقديرات، وذلك بهدف الكشف عن تحقيق الأبعاد، التي شملها، وتدرج الأوزان بين موافق (٣)،

موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) في العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية

موافق (١)، موافق الى حد ما (٢)، غير موافق (٣).

٦- تحكيم المقياس: قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها المبدئية على عدد من أعضاء هيئة

التدريس وذلك للتأكد من مدى ارتباط الابعاد بموضوع المقياس وارتباط العبارات بالأبعاد التي

تتضمنها وكذلك التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى وضوحها وفي ضوء الملاحظات التي

أنتهى اليها المحكمين قامت الباحثة باستبعاد العبارات التي تحتاج الى إعادة صياغة وأيضا إضافة بعض العبارات التي اتفق عليها المحكمين.

٧- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها (١٠) من الطلاب المشتركين بمعسكر أعداد القادة وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم، ثم قامت الباحثة بإعادة الاختبار ثم تم تطبيق نفس الأداة على نفس الطلاب وذلك بعد (١٥) خمسة عشر يوما من الاختبار الأول، وتم حساب ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات حيث وجد معامل ثبات الأداة (٠,٩٦%).

#### ٤-مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة في مقر معسكر أعداد القادة بطلوان.

ب-المجال البشري: تم تطبيق الدراسة بالحصص الشامل على الطلاب المشتركين بمعسكر أعداد القادة بطلوان خلال الفترة من ٢٩ / ٤ / ٢٠١٦ م الى ٢ / ٥ / ٢٠١٦ م وقوامها (١٣٥) طالب وطالبة.

وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة لهؤلاء الطلاب:

جدول رقم (١)

يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٩٤	%٦٩.٦٢
		أنثى	٤١	%٣٠.٣٧
٢	السن	من ١٨-أقل من ٢٠ سنة	٣٥	%٢٥.٩٢
		من ٢٠-أقل من ٢٢ سنة	٧٥	%٥٥.٥٥
		من ٢٢ سنة فأكثر	٢٥	%١٨.٥١
٣	الفرقة	الأولى	٣٤	%٢٥.١٨
		الثانية	٣٦	%٢٦.٦٦
		الثالثة	٢٤	%١٧.٧٧
		الرابعة	٤١	%٣٠.٣٧
٤	هل تشارك في الأنشطة الطلابية	نعم	١٠٧	%٧٩.٢٥
		لا	٢٨	%٢٠.٧٤
٥	كم عدد مرات المعسكرات التي شاركت فيها	مرة واحدة	٢٥	%١٨.٥١
		مرتان	٦٢	%٤٥.٩٢
		ثلاث مرات	٤٨	%٣٥.٥٥

يتضح من الجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي المشتركين بمعسكر اعداد القادة من الذكور بنسبة %٦٩.٦٢ بينما أقل نسبة وتمثل %٣٠.٣٧ من الاناث ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين من الذكور على نسبة مشاركة الاناث الى شعور بعض الأهالي بالخوف على بناتهم في ظل الظروف الحالية خاصة أن المشاركة في هذا المعسكر اختيارية وليست اجبارية.

كما يبين الجدول والذي يوضح الفئات العمرية أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة تمثل نسبة ٥٥.٥٥% تقع أعمارهما ما بين من ٢٠-أقل من ٢٢ سنة، ثم يليها نسبة ٢٥.٩٢% يقعون في الفئة العمرية من ١٨-أقل من ٢٠ سنة، بينما أقل نسبة تقع في الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر بنسبة ١٨.٥١% مما يشير الى أن هناك تقارب في المراحل العمرية لمجتمع الدراسة ويدل على حيوية الشباب لان هذه المرحلة تعتبر مرحلة الانطلاق والحرية.

ويتضح من الجدول أيضا الفرقة الدراسية لمجتمع الدراسة حيث أن النسبة الأكبر تمثل ٣٠.٣٧% بالفرقة الرابعة، ويليهما نسبة ٢٦.٦٦% بالفرقة الثانية، بينما أقل نسبة وتمثل ١٧.٧٧% بالفرقة الثالثة. كما يتضح من الجدول أيضا أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة وتمثل نسبة ٧٩.٢٥% يشاركون في الأنشطة الطلابية بالجامعة، بينما أقل نسبة وتمثل ٢٠.٧٤% لا يشاركون بالأنشطة الطلابية بالجامعة ومن ثم فإن هذا يدل على أن الطلاب المبحوثين أكثر دراية ومعرفة لهذه المشاركة في بناء وتكوين شخصياتهم.

ويوضح الجدول كذلك عدد مرات مشاركة الطلاب بمعسكرات أعداد القادة حيث أن النسبة الأكبر وتمثل ٤٥.٩٢% شاركوا مرتان، وتليها نسبة ٣٥.٥٥% شاركوا ثلاث مرات، بينما أقل نسبة وتمثل ١٨.٥١% شاركوا مرة واحدة. وهذا يرجع الى عدم الزامية المعسكرات على الطلاب وأن المشاركين للمرة الثالثة لديهم الرغبة في تحسين قدراتهم وإظهار مواهبهم كما تشير الى عدم معرفة بعض الطلاب بأهمية هذه المعسكرات.

### ج) المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة ٢٠١٦/٥/١م الى ٢٠١٦/٦/١م

### سابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيس الأول ومؤداه: ما دور المعسكرات في تنمية عناصر الابداع لدى الشباب الجامعي؟ وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

(أ) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: ما دور المعسكرات في تنمية الاصاله لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٢)

دور المعسكرات في تنمية الاصاله لدى الشباب الجامعي ن=١٣٥

رقم	النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	دور المعسكرات في تنمية الاصاله لدى الشباب الجامعي						العبارة	م
				غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٤	%٨١.٩٧	٢.٤٥	٣٣٢	%١١.١١	١٥	%٣١.٨٥	٤٣	%٥٧.٠٣	٧٧	ساعدني المعسكر على أنجاز الانشطة بأسلوب متجدد	١
٦	%٨١.٤٨	٢.٤٤	٣٣٠	%١١.١١	١٥	%٢٣.٣٣	٤٥	%٥٥.٥٥	٧٥	ساهم المعسكر في تنمية قدرتي على التعبير عن رأيي بحرية	٢
٥	%٨١.٧٢	٢.٤٥	٣٣١	%١٢.٥٩	١٧	%٢٩.٦٢	٤٠	%٥٧.٧٧	٧٨	ساعدني المعسكر في تنمية مهاراتي القيادية	٣
٧	%٨٠.٢٤	٢.٤٠	٣٢٥	%١١.٨٥	١٦	%٣٥.٥٥	٤٨	%٥٢.٥٩	٧١	علمني المعسكر أساليب جديدة في توليد الأفكار الإبداعية	٤
٩	%٧٩.٠١	٢.٣٧	٣٢٠	%١٤.٨١	٢٠	%٣٣.٣٣	٤٥	%٥١.٨٥	٧٠	ساعدني المعسكر على تحديد أهدافي والإصرار على تحقيقها	٥
١٣	%٧١.١١	٢.١٣	٢٨٨	%١٨.٥١	٢٥	%٤٩.٦٢	٦٧	%٣١.٨٥	٤٣	علمني المعسكر الابتعاد عن التقاليدية في تنفيذ الأنشطة	٦
٨	%٧٩.٥٠	٢.٣٨	٣٢٢	%١٤.٠٧	١٩	%٣٣.٣٣	٤٥	%٥٢.٥٩	٧١	ساعدني المعسكر على استخدام أسلوب العصف الذهني في توليد الأفكار الإبداعية	٧
٦	%٨١.٤٨	٢.٤٤	٣٣٠	%١١.١١	١٥	%٣٣.٣٣	٤٥	%٥٥.٥٥	٧٥	شجعني المعسكر على المشاركة في أكثر من نشاط	٨
٣	%٨٢.٤٦	٢.٤٧	٣٣٤	%١٠.٣٧	١٤	%٣١.٨٥	٤٣	%٥٧.٧٧	٧٨	ساعدني المعسكر على تغيير أفكارني في حالة اثبات عدم صحته	٩
١	%٨٤.١٩	٢.٥٢	٣٤١	%٩.٦٢	١٣	%٢٨.١٤	٣٨	%٦٢.٢٢	٨٤	أتاح لي المعسكر فرص التعلم التعاوني بين الطلاب	١٠
١٢	%٧٥.٣٠	٢.٢٥	٣٠٥	%١٣.٣٣	١٨	%٧٤.٤٠	٦٤	%٣٩.٢٥	٥٣	شجعني المعسكر على تحقيق النجاح بقوة	١١
١٢	%٧٥.٣٠	٢.٢٥	٣٠٥	%١٢.٥٩	١٧	%٨٤.٨٨	٦٦	%٣٨.٥١	٥٢	أتاح لي المعسكر فرصة كافية على عرض أفكارني الجديدة بحرية	١٢
٢	%٨٣.٤٥	٢.٥٠	٣٣٨	%٩.٦٢	١٣	%٣٠.٣٧	٤١	%٦٠	٨١	شجعني المعسكر على تنفيذ	١٣

الأنشطة من خلال العمل الفرقي											
١٠	%٧٨.٥١	٢.٣٥	٣١٨	%١٤.٠٧	١٩	%٣٦.٢٩	٤٩	%٤٩.٦٢	٦٧	١٤	ساعدني المعسكر على اكتشاف مواهبي
١١	%٧٧.٧	٢.٣٣	٣١٥	%١٤.٠٧	١٩	%٣٨.٥١	٥٢	%٤٧.٤٠	٦٤	١٥	حفزني المعسكر على ابتكار أنشطة وبرامج جديدة
%٧٩.٥٧		٢.٣٨	٤٨٣٤	%١٢.٥٩	٢٥٥	%٣٦.٠٩	٧٣١	%٥١.٣٠	١٠٣٩	المتوسط العام	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن دور المعسكرات في تنمية الاصاله لدى الشباب الجامعي مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٤٨٣٤) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢,٣٨) والقوة النسبية بلغت (%٧٩.٥٧).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (١٠٣٩) بنسبة (%٥١.٣٠)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (٧٣١) بنسبة (%٣٦.٠٩)، أما عدد من أجاب بغير موافق (٢٥٥) بنسبة (%١٢.٥٩).

وقد جاءت العبارات رقم (٩، ١٣، ١٠) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأول والتي تشير الى أن المعسكر أتاح فرص التعلم التعاوني بين الطلاب بمجموع أوزان بلغ (٣٤١) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٢) وقوة نسبية بلغت (%٨٤.١٩).

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تشير الى أن المعسكر يشجع الطلاب على تنفيذ الأنشطة من خلال العمل الفرقي بمجموع أوزان بلغ (٣٣٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٠) وقوة نسبية بلغ (%٨٣.٤٥).

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٩) والتي ترى أن المعسكر ساعد الطلاب على تغيير أفكارهم في حالة اثبات عدم صحته بمجموع أوزان بلغ (٣٣٤) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٧) وقوة نسبية بلغت (%٨٢.٤٦).

وهذا ما توصلت له دراسة ليجين ساللاكتيف، تاتيانا بالي " Tatiana Palei. Leisian Salakhatdinova 2015: الى ضرورة تعزيز دافع الطلاب بالتعبير عن قدراتهم الإبداعية الفردية والعمل الجماعي.

- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٦) والتي توضح أن المعسكر يساعد الطلاب على الابتعاد عن التقليدية في تنفيذ الأنشطة بمجموع أوزان بلغ (٢٨٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.١٣) وقوة نسبية بلغت (٧١.١١%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت "المعسكرات لا تساعد الطلاب على الابتعاد عن التقليدية في تنفيذ الأنشطة". وهذا ما أكدت عليه الدراسة من خلال عرض المعوقات التي تواجه المعسكرات عند تنمية الابداع لدى الطلاب حيث جاءت في المرتبة الأولى أن من أهم المعوقات هي استخدام أساليب تقليدية في تنفيذ الأنشطة مما تعوق تنمية الابداع، بمجموع أوزان بلغ (٣٢٠) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤) وقوة نسبية بلغت (٧٩.٠١%). لذلك لابد من تعزيز وتطوير خطة المعسكرات لتنمية الابداع لدى الطلاب.

(ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: ما دور المعسكرات في تنمية الطلاقة لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٣)

دور المعسكرات في تنمية الطلاقة لدى الشباب الجامعي ن=١٣٥

م	العبارة	دور المعسكرات في تنمية الطلاقة لدى الشباب الجامعي						النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	رقم
		موافق		غير موافق							
		ك	%	ك	%	%	ك				
١٦	ساعدني المعسكر على التعبير عن أفكارى بطلاقة	٧٢	%٥٣.٣٣	٤٧	%٣٤.٨١	١٦	%١١.٨٥	٢.٤١	٣٢٦	٤	
١٧	ساعدني المعسكر على تقديم أكثر من فكرة في أقل وقت	٦٥	%٤٨.١٤	٥٤	%٤٠	١٦	%١١.٨٥	٢.٣٦	٣١٩	٨	
١٨	ساعدني المعسكر على تنمية قدرتي على التفكير السريع في الظروف المختلفة	٧٠	%٥١.٨٥	٤٧	%٣٤.٨١	١٨	%١٣.٣٣	٢.٣٨	٣٢٢	٦	
١٩	ساعدني المعسكر على اجراء مقارنات بين شيئين أو أكثر	٦٥	%٤٨.١٤	٥٤	%٤٠	١٦	%١١.٨٥	٢.٣٦	٣١٩	٨	
٢٠	ساعدني المعسكر على تعديل اتجاهاتي السلبية	٦٦	%٤٨.٨٨	٥١	%٣٧.٧٧	١٨	%١٣.٣٣	٢.٣٥	٣١٨	٩	
٢١	ساهم المعسكر في تنمية قدرتي على التعبير عن رأيي بصراحة	٦٨	%٥٠.٣٧	٥٠	%٣٧.٠٣	١٧	%١٢.٥٩	٢.٣٧	٣٢١	٧	
٢٢	ساعدني المعسكر على تقبل الانتقادات التي توجهت لي	٧٥	%٥٥.٥٥	٤٣	%٣١.٨٥	١٧	%١٢.٥٩	٢.٤٢	٣٢٨	٣	
٢٣	جعلني المعسكر أركز على تنفيذ الأنشطة بجدارة	٦٩	%٥١.١١	٥٠	%٣٧.٠٣	١٦	%١١.٨٥	٢.٣٩	٣٢٣	٥	
٢٤	ساعدني المعسكر على خلق الافكار الجديدة بدقة	٧٢	%٥٣.٣٣	٤٣	%٣١.٨٥	٢٠	%١٤.٨١	٢.٣٨	٣٢٢	٦	
٢٥	ساعدني المعسكر على تقبل الرأي المخالف لرأيي	٨١	%٦٠	٤١	%٣٠.٣٧	١٣	%٩.٦٢	٢.٥٠	٣٣٨	١	
٢٦	علمني المعسكر الربط بين الموضوعات بعضها البعض	٧١	%٥٢.٥٩	٤٥	%٣٣.٣٣	١٩	%١٤.٠٧	٢.٣٨	٣٢٢	٦	
٢٧	علمني المعسكر التراجع عن قراري إذا كان خاطئ	٧٥	%٥٥.٥٥	٤٥	%٣٣.٣٣	١٥	%١١.١١	٢.٤٤	٣٣٠	٢	

٢	%٨١.٤٨	٢.٤٤	٣٣٠	%١١.١١	١٥	%٣٣.٣٣	٤٥	%٥٥.٥٥	٧٥	ساعدني المعسكر على تقبل آراء زملائي	٢٨
المتوسط العام											
%٨٠.١١		٢.٤٠	٤٢١٨	%١٢.٣٠	٢١٦	%٣٥.٠٤	٦١٥	%٥٢.٦٤	٩٢٤		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن دور المعسكرات في تنمية الطلاقة لدى الشباب الجامعي مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٤٢١٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٠) والقوة النسبية بلغت (٨٠.١١%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (٩٢٤) بنسبة (٥٢.٦٤%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (٦١٥) بنسبة (٣٥.٠٤%)، أما عدد من أجاب بغير موافق (٢١٦) بنسبة (١٢.٣٠%).

وقد جاءت العبارات رقم (٢٢، ٢٨، ٢٧، ٢٥) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (٢٥) في الترتيب الأول والتي تشير الى أن المعسكر ساعد الطلاب على تقبل الرأي المخالف لرأيهم بمجموع أوزان بلغ (٣٣٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٥٠) وقوة نسبية بلغت (٨٣.٤٥%)

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢٧، ٢٨) والتي تشير الى أن المعسكر يشجع الطلاب على التراجع عن قراراتهم إذا كان خاطئ، وأيضاً أن المعسكر ساعد الطلاب على تقبل آراء زملائهم بمجموع أوزان بلغ (٣٣٠) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨١.٤٨%).

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٢٢) والتي ترى أن المعسكر ساعد الطلاب على تقبل الانتقادات التي توجهت لهم بمجموع أوزان بلغ (٣٢٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٢) وقوة نسبية بلغت (٨٠.٩٨%).

وهذا ما أكدت عليه دراسة فرانشيسكا سالكوت " 2015 Francesca Saliceti: بأن الابداع وسيلة لمساعدة الطلاب على تطوير التفكير النقدي وأساس لتعلم المعارف الجديدة واكتساب سلوكيات جديدة.

- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٢٠) والتي توضح أن المعسكر ساعد الطلاب على تعديل اتجاهاتهم السلبية بمجموع أوزان بلغ (٣١٨) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣٥) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٥١%)

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت المعسكرات تساعد الطلاب على تعديل اتجاهاتهم السلبية وبالتالي لابد من التركيز على الأنشطة التعليمية التي تساهم في تشكيل سمات شخصية الطلاب وتعليمهم مهارات التفكير الإبداعي.

(ج) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: ما دور المعسكرات في تنمية الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٤)

دور المعسكرات في تنمية الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي ن=١٣٥

م	العبارة	دور المعسكرات في تنمية الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	ترتيب
		موافق		غير موافق		موافق إلى حد ما					
		ك	%	ك	%	ك	%				
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٩	جعلني المعسكر أشعر بالمشكلات قبل حدوثها	٥٩	%٤٣.٧٠	٥٧	%٤٢.٢٢	١٩	%١٤.٠٧	٣١٠	٢.٢٩	%٧٦.٥٤	١٠
٣٠	ساعدني المعسكر على معرفة أوجه القصور والضعف في حياتي	٦٥	%٤٨.١٤	٥١	%٣٧.٧٧	١٩	%١٤.٠٧	٣١٦	٢.٣٤	%٧٨.٠٢	٩
٣١	ساعدني المعسكر على وضع رؤية واضحة لتفسير المشكلات	٧٢	%٥٣.٣٣	٤٧	%٣٤.٨١	١٦	%١١.٨٥	٣٢٦	٢.٤١	%٨٠.٤٩	٣
٣٢	ساعدني المعسكر على استخدام أسلوب حل المشكلات كمنهج للتفكير الإبداعي	٦٦	%٤٨.٨٨	٥١	%٣٧.٧٧	١٨	%١٣.٣٣	٣١٨	٢.٣٥	%٧٨.٥١	٨
٣٣	ساعدني المعسكر على وضع الخطط لمواجهة مشاكلي	٦٧	%٤٩.٦٢	٥٠	%٣٧.٠٣	١٨	%١٣.٣٣	٣١٩	٢.٣٦	%٧٨.٧٦	٧
٣٤	ساعدني المعسكر على تقديم الأفكار الجديدة في حل مشاكلي	٧٠	%٥١.٨٥	٤٨	%٣٥.٥٥	١٧	%١٢.٥٩	٣٢٣	٢.٣٩	%٧٩.٧٥	٥
٣٥	علمني المعسكر التفكير المنطقي في حل المشكلات التي تواجهني	٧٠	%٥١.٨٥	٤٥	%٣٣.٣٣	٢٠	%١٤.٨١	٣٢٠	٢.٣٧	%٧٩.٠١	٧
٣٦	علمني المعسكر الادلال بمقترحاتي لتفسير المشكلات	٧٧	%٥٧.٠٣	٤٣	%٣١.٨٥	١٥	%١١.١١	٣٣٢	٢.٤٥	%٨١.٩٧	١
٣٧	علمني المعسكر عرض حلول إيجابية للمشكلات	٧٣	%٥٤.٠٧	٤٦	%٣٤.٠٧	١٦	%١١.٨٥	٣٢٧	٢.٤٢	%٨٠.٧٤	٢

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣٨	علمني المعسكر المقارنة بين الحلول المختلفة قبل اتخاذ القرار	٧٤	%٥٤.٨١	٤٤	%٣٢.٥٩	١٧	%١٢.٥٩	٣٢٧	٢.٤٢	%٨٠.٧٤	٢
٣٩	وجهني المعسكر على تنظيم أفكارى	٦٨	%٥٠.٣٧	٥٣	%٣٩.٢٥	١٤	%١٠.٣٧	٣٢٤	٢.٤	%٨٠	٤
٤٠	ساعدني المعسكر على تجزئة المشكلات	٦٧	%٤٩.٦٢	٤٩	%٣٦.٢٩	١٩	%١٤.٠٧	٣١٨	٢.٣٥	%٧٨.٥١	٨
٤١	وجهني المعسكر على تحليل المهام وتوظيفها	٦٧	%٤٩.٦٢	٥٠	%٣٧.٠٣	١٨	%١٣.٣٣	٣١٩	٢.٣٦	%٧٨.٧٦	٧
٤٢	ساعدني المعسكر على أدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها	٧٢	%٥٣.٣٣	٤٢	%٣١.١١	٢١	%١٥.٥٥	٣٢١	٢.٣٧	%٧٩.٢٥	٦
٤٣	علمني المعسكر توقع الحل للمشكلات التي تواجهني	٧٠	%٥١.٨٥	٤٣	%٣١.٨٥	٢٢	%١٦.٢٩	٣١٨	٢.٣٥	%٧٨.٥١	٨
٤٤	شجعني المعسكر على جمع المعلومات بدقة في حل مشاكلي	٧٠	%٥١.٨٥	٤٣	%٣١.٨٥	٢٢	%١٦.٢٩	٣١٨	٢.٣٥	%٧٨.٥١	٨
	المتوسط العام	١١٠٧	%٥١.٢٥	٧٦٢	%٣٥.٢٧	٢٩١	%١٣.٤٧	٥١٣٦	٢.٣٧	%٧٩.٢٥	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن دور المعسكرات في تنمية الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٥١٣٦) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣٧) والقوة النسبية بلغت (٧٩.٢٥%) كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (١١٠٧) بنسبة (٥١.٢٥%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (٧٦٢) بنسبة (٣٥.٢٧%)، أما عدد من أجاب بغير موافق (٢٩١) بنسبة (١٣.٤٧%).

وقد جاءت العبارات رقم (٣٦، ٣٧، ٣٨) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقاً بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (٣٦) في الترتيب الأول والتي تشير الى أن المعسكر ساعد الطلاب على الادلال بمقترحاتهم لتفسير المشكلات بمجموع أوزان بلغ (٣٣٢) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٥) وقوة نسبية بلغت (٨١.٩٧%)

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٣٧، ٣٨) والتي تشير الى أن المعسكر يشجع الطلاب على عرض حلول إيجابية للمشكلات، وأيضاً ساعدهم على المقارنة بين الحلول المختلفة قبل اتخاذ القرار بمجموع أوزان بلغ (٣٢٧) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤٢) وقوة نسبية بلغت (٨٠.٧٤%).

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٣١) والتي تشير أن المعسكر ساعد الطلاب على وضع رؤية واضحة لتفسير المشكلات بمجموع أوزان بلغ (٣٢٦) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤١) وقوة نسبية بلغت (٨٠.٤٩%).

وهذا ما أشار إليه دراسة ماجورزاتا دلسكا ديغوس " ٢٠١٥ Małgorzata Wolska-Długosz: على أن الإبداع يعتبر وسيلة لإيجاد حلول للمشكلات، لذا توصى الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين بتحفيز القدرات الإبداعية مما يرفع الطالب الى مستوى اعلى من التفكير الابتكاري.

- وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٢٩) والتي توضح أن المعسكر ساعد الطلاب على أن يشعرون بالمشكلات قبل حدوثها أو أكثر بمجموع أوزان بلغ (٣١٠) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٢٩) وقوة نسبية بلغت (٧٦.٥٤%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت المعسكرات لا تساعد الطلاب على أن يشعروا بالمشكلات قبل حدوثها. وهذا يدل على أن الطلاب ليس لديهم قدرة عالية على التنبؤ بالمشكلات ولهذا لابد من ضرورة نشر ثقافة الإبداع لديهم وتدريبهم على انتاج معارف جديدة تساعدهم على وضع خطط لمواجهة مشكلاتهم بصورة مستمرة.

٢- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني للدراسة ومؤداه: ما المعوقات والصعوبات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي؟

### جدول رقم (٥)

المعوقات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي ن=١٣٥

م	العبارة	المعوقات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي						
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	
				ك	%			ك
١	استخدام أساليب تقليدية في تنفيذ الأنشطة مما يعوق الإبداع	٧١	٤٣	٢١	١٥.٥٥%	٣٢٠	٢.٤	٧٩.٠١%
٢	عدم توافر الأدوات اللازمة لتوليد الأفكار الإبداعية	٦١	٤٥	٢٩	٢١.٤٨%	٣٠٢	٢.٢	٧٤.٥٦%
٣	التشدد في تطبيق القواعد والإجراءات مما يعوق الإبداع	٦٤	٤٣	٢٨	٢٠.٧٤%	٣٠٦	٢.٣	٧٥.٥٥%
٤	عدم وجود برامج متخصصة لاكتشاف	٦١	٤٧	٢٧	٢٠%	٣٠٤	٢.٢	٧٥.٠٦%

مجلة الخدمة الاجتماعية

										المبدعين والموهوبين
٩	%٧٤.٥٦	٢.٢	٣.٢	%٢٠	٢٧	%٣٦.٢٩	٤٩	%٤٣.٧٠	٥٩	عدم التشجيع بعرض مقترحاتنا في المعسكر
٦	%٧٥.٨٠	٢.٣	٣.٧	%١٨.٥١	٢٥	%٣٥.٥٥	٤٨	%٤٥.٩٢	٦٢	نعدم توافر الوقت اللازم لأبداع الرأي
٨	%٧٥.٠٦	٢.٢	٣.٤	%٢٠.٧٤	٢٨	%٣٣.٣٣	٤٥	%٤٥.٩٢	٦٢	عدم السماح للطلاب بحرية الرأي والاجتهاد والتصرف والحكم
٥	%٧٦.٧٩	٢.٣	٣.١١	%١٧.٠٣	٢٣	%٣٥.٥٥	٤٨	%٤٧.٤٠	٦٤	تبنى طريقة واحدة في التفكير
١٢	%٧٢.٣٤	٢.١	٢.٩٣	%٢٦.٦٦	٣٦	%٢٩.٦٢	٤٠	%٤٣.٧٠	٥٩	الخوف من سخرية الآخرين
١١	%٧٢.٨٣	٢.١	٢.٩٥	%٢٤.٤٤	٣٣	%٣٢.٥٩	٤٤	%٤٢.٩٦	٥٨	كثرة عدد الطلاب بالمعسكر مما يعوق الابداع
٢	%٧٨.٢٧	٢.٣	٣.١٧	%١٤.٠٧	١٩	%٣٧.٥٣	٥٠	%٤٨.٨٨	٦٦	عدم توافر الموارد المادية اللازمة التي تساعد على تنمية الابداع
٤	%٧٧.٠٣	٢.٣	٣.١٢	%١٦.٢٩	٢٢	%٣٦.٢٩	٤٩	%٤٧.٤٠	٦٤	خوف الطلاب من الوقوع في الأخطاء وتعرضهم للنقد
١	%٧٩.٠١	٢.٤	٣.٢٠	%١٤.٨١	٢٠	%٣٣.٣٣	٤٥	%٥١.٨٥	٧٠	عدم كفاية الوقت المعد للمعسكر في عرض الأفكار الجديدة
٣	%٧٨.٠٢	٢.٣	٣.١٦	%١٧.٧٧	٢٤	%٣٠.٣٧	٤١	%٥١.٨٥	٧٠	عدم توافر مناخ تعليمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية
١٠	%٧٣.٣٣	٢.١	٢.٩٧	%٢٤.٤٤	٣٣	%٣١.١١	٤٢	%٤٤.٤٤	٦٠	عدم ثقة الطلاب بأنفسهم
١١	%٧٢.٨٣	٢.١	٢.٩٥	%٢٤.٤٤	٣٣	%٣٢.٥٩	٤٤	%٤٢.٩٦	٥٨	عدم وجود قيادة إدارية مؤهلة
٦	%٧٥.٨٠	٢.٣	٣.٧	%٢٠	٢٧	%٣٢.٥٩	٤٤	%٤٧.٤٠	٦٤	عدم استخدام أساليب متنوعة بالمعسكر لتوليد الأفكار الإبداعية
١١	%٧٢.٨٣	٢.١	٢.٩٥	%٢٣.٧٠	٣٢	%٣٤.٠٧	٤٦	%٤٢.٢٢	٥٧	الأدوار والمسؤوليات غير واضحة
	%٧٥.٥	٢.٣	٥٥.٠٣	%٢٠.٠٤	٤٨٧	%٣٣.٤٥	٨١٣	%٤٦.٥٠	١١٣٠	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (٥) أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي والتي أشار اليه الطلاب بمستوى متوسط، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٥٥٠٣) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣) والقوة النسبية بلغت (%٧٥.٥).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (١١٣٠) بنسبة (%٤٦.٥٠)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (٨١٣) بنسبة (%٣٣.٤٥) أما عدد من أجاب بغير موافق (٤٨٧) بنسبة (%٢٠.٠٤).

وقد جاءت العبارات رقم (١، ١٣، ١١، ١٤) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- جاءت العبارة رقم (١، ١٣) في الترتيب الأول والتي تشير الى أن استخدام أساليب تقليدية في تنفيذ الأنشطة تعوق تنمية الابداع، وأيضا عدم كفاية الوقت المعد للمعسكر في عرض الأفكار الجديدة تعتبر من أهم المعوقات التي تواجه المعسكرات عند تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي بمجموع أوزان بلغ (٣٢٠) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٤) وقوة نسبية بلغت (٧٩.٠١%).
  - وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١١) والتي تشير الى أن عدم توافر الموارد المادية اللازمة التي تساعد على تنمية الابداع تعتبر من أهم المعوقات التي تؤثر على فاعلية المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي بمجموع أوزان بلغ (٣١٧) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٢٧%).
  - وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تشير أن عدم توافر مناخ تعليمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية تعتبر من أهم المعوقات التي تواجه المعسكر عند تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي بمجموع أوزان بلغ (٣١٦) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.٣) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٠٢%).
  - وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٩) والتي توضح أن الخوف من سخرية الاخرين تعتبر من أهم المعوقات التي تؤثر على تنمية الابداع بمجموع أوزان بلغ (٢٩٣) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢.١) وقوة نسبية بلغت (٧٢.٣٤%).
- ويلاحظ من هذه الاستجابات أهم المعوقات والصعوبات التي تؤثر على فاعلية المعسكر عند تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي، ويجب على إدارة المعسكر التغلب على تلك المعوقات والصعوبات حتى تكون المعسكرات أكثر فاعلية حتى يستفيد الطلاب من تنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وإبداعاتهم.

٣- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثالث للدراسة ومؤداه: ما المقترحات التي تزيد من فعالية المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٦)

المقترحات التي تزيد من فعالية المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي ن=١٣٥

م	أهم المقترحات	التكرار	النسبة
١	استخدام أساليب تربوية ابداعية لتطوير الأفكار الإبداعية	١٢٥	%٩٢.٥٩
٢	غرس مبادئ الابداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلاب	١١٢	%٨٢.٩٦
٣	منح الطلاب فرص التعبير عن الرأي بحرية مما يساعد على الابداع	١٢٠	%٨٨.٨٨
٤	العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الابتكارية وتنميتها	١١٢	%٩٦.٨٢
٥	ضرورة عقد ندوات وورش عمل لتدريب الطلاب على الابداع والابتكار	١٢٠	%٨٨.٨٨
٦	تطوير المناهج التعليمية التي تساعد على الابداع	١١٩	%٨٨.١٤
٧	وضع برامج لاكتشاف المبدعين وتشجيعهم	١١٨	%٨٧.٤٠
٨	توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد على تنمية الابداع	١١٩	%٨٨.١٤
٩	توفير مناخ تعليمي مناسب يساعد على تنمية الابداع	١١٤	%٨٤.٤٤
١٠	تقديم الدعم المادي المعنوي للمبدعين	١٢٥	%٩٢.٥٩
١١	الاستقلالية والحرية الذاتية في اتخاذ القرارات	١١٩	%٨٨.١٤
١٢	تشجيع التفاعل البناء بين الافراد والجماعات	١١٥	%٨٥.١٨
١٣	الحد من الاشراف المفرط على الطلاب أثناء تأدية الأنشطة	١١٢	%٨٢.٩٦
١٤	تفعيل استراتيجيات حديثة بالتدريس لتنمية التفكير الإبداعي	١١٤	%٨٤.٤٤
١٥	تدريب الطلاب على المرونة الفكرية في حلن المشكلات التي تواجههم	١١٨	%٨٧.٤٠
١٦	أثراء المعسكرات بالبرامج المتجددة التي تعمل على تنمية الابداع لدى الطلاب	١١٣	%٨٣.٧٠
١٧	تنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلاب المبدعين	١٢٠	%٨٨.٨٨

يتضح من الجدول رقم (٦) أهم المقترحات التي تزيد من فعالية المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي حيث أجمع الطلاب:

- بضرورة استخدام أساليب تربوية ابداعية لتطوير الأفكار الإبداعية، وأيضاً ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للمبدعين بنسبة ٩٢.٥٩%.
- بينما أوضحت نسبة ٨٨.٨٨% بضرورة منح الطلاب فرص التعبير عن الرأي بحرية مما يساعد على الإبداع، وأيضاً ضرورة عقد ندوات وورش عمل لتدريب الطلاب على الإبداع والابتكار، كذلك تنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلاب المبدعين.
- وأيضاً نسبة ٨٨.١٤% أشارت بضرورة تطوير المناهج التعليمية التي تساعد على الإبداع، وأيضاً توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد على تنمية الإبداع، كما تؤكد على ضرورة الاستقلالية والحرية الذاتية في اتخاذ القرارات.
- بينما أشارت نسبة ٨٧.٤٠% بضرورة وضع برامج لاكتشاف المبدعين وتشجيعهم. وأيضاً تدريب الطلاب على المرونة الفكرية في حل المشكلات التي تواجههم.
- كما أن نسبة ٨٥.١٨% تؤكد بضرورة تشجيع التفاعل البناء بين الافراد والجماعات وأيضاً ضرورة توفير مناخ تعليمي مناسب يساعد على تنمية الإبداع وتفعيل استراتيجيات حديثة بالتدريس لتنمية التفكير الإبداعي بنسبة ٨٤.٤٤%.
- ونسبة ٨٣.٧٠% ترى بضرورة أثناء المعسكرات بالبرامج المتجددة التي تعمل على تنمية الإبداع لدى الطلاب.
- وبينت نسبة ٨٢.٩٦% بضرورة غرس مبادئ الإبداع والابتكار والتجديد في نفوس الطلاب وأيضاً ضرورة العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الابتكارية وتنميتها، كما يؤكدوا على ضرورة الحد من الاشراف المفرط على الطلاب أثناء تأدية الأنشطة.

### ثامناً: النتائج العامة والتصور المقترح.

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- ١- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: ما دور المعسكرات في تنمية عناصر الإبداع لدى الشباب الجامعي؟ فقد توصلت على النحو التالي:
  - (أ) للمعسكرات دور مرتفع في تنمية الإصالة لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً وهي كالتالي:
    - اتاح المعسكر فرص التعلم التعاوني بين الطلاب.
    - يشجعهم المعسكر على تنفيذ الأنشطة من خلال العمل الفريقي.
    - ساعدهم المعسكر على تغيير أفكارهم في حالة اثبات عدم صحته.
    - ساعدهم المعسكر على أنجاز الأنشطة بأسلوب متجدد.

- ساعدهم المعسكر في تنمية مهاراتهم القيادية.
  - ساهم المعسكر في تنمية قدرتهم على التعبير عن رأيهم بحرية وأيضاً تشجيعهم على المشاركة في أكثر من نشاط
  - علمهم المعسكر أساليب جديدة في توليد الأفكار الإبداعية.
  - ساعدهم المعسكر على استخدام أسلوب العصف الذهني في توليد الأفكار الإبداعية.
  - ساعدهم المعسكر على تحديد أهدافهم والإصرار على تحقيقها.
  - ساعدهم المعسكر على اكتشاف مواهبهم.
  - حفزهم المعسكر على ابتكار أنشطة وبرامج جديدة.
  - شجعهم المعسكر على تحقيق النجاح بقوة وأيضاً أتاح لهم فرصة كافية على عرض أفكارهم الجديدة بحرية.
  - علمهم المعسكر الابتعاد عن التقليدية في تنفيذ الأنشطة.
- (ب) للمعسكرات دور مرتفع في تنمية الطلاقة لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً وهي كالتالي:
- ساعدهم المعسكر على تقبل الرأي المخالف لرأيهم.
  - علمهم المعسكر التراجع عن قراراتهم إذا كان خاطئاً، وإيضاً ساعدهم على تقبل آراء زملائهم.
  - ساعدهم المعسكر على تقبل الانتقادات التي توجهت لهم.
  - ساعدهم المعسكر على التعبير عن أفكارهم بطلاقة.
  - جعلهم المعسكر يركزوا على تنفيذ الأنشطة بجدارة.
  - علمهم المعسكر الربط بين الموضوعات ببعضها البعض، وإيضاً خلق الأفكار الجديدة بدقة، كما ساعدهم على تنمية قدرتهم على التفكير السريع في الظروف المختلفة.
  - ساهم المعسكر في تنمية قدرتهم على التعبير عن رأيهم بصراحة.
  - ساعدهم المعسكر على تقديم أكثر من فكرة في أقل وقت، وإيضاً إجراء مقارنات بين شيئين أو أكثر
  - ساعدهم المعسكر على تعديل اتجاهاتهم السلبية.
- (ج) للمعسكرات دور مرتفع في تنمية الحساسية بالمشكلات لدى الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً وهي كالتالي:
- علمهم المعسكر الأدلّال بمقترحاتهم لتفسير المشكلات.

- علمهم المعسكر عرض حلول إيجابية للمشكلات وأيضاً المقارنة بين الحلول المختلفة قبل اتخاذ القرار.
- ساعدهم المعسكر على وضع رؤية واضحة لتفسير المشكلات.
- وجهم المعسكر على تنظيم أفكارهم.
- ساعدهم المعسكر على تقديم الأفكار الجديدة في حل مشاكلهم.
- ساعدهم المعسكر على أدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها.
- ساعدهم المعسكر على وضع الخطط لمواجهة مشاكلهم، وإيضاً علمهم التفكير المنطقي في حل المشكلات التي تواجههم، وتوجيههم على تحليل المهام وتوظيفها.
- ساعدهم المعسكر على استخدام أسلوب حل المشكلات كمنهج للتفكير الإبداعي، وعلمهم تجزئة المشكلات، وإيضاً توقع الحل للمشكلات التي تواجههم، كما شجعهم على جمع المعلومات بدقة في حل مشاكلهم.
- ساعدهم المعسكر على معرفة أوجه القصور والضعف في حياتهم.
- جعلهم المعسكر يشعرون بالمشكلات قبل حدوثها.

٢- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه: ما المعوقات والصعوبات التي تواجه المعسكرات وتؤثر على تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي والتي أشار اليه الطلاب فقد تتمثل في: استخدام أساليب تقليدية في تنفيذ الأنشطة مما تعوق تنمية الإبداع، وأيضاً عدم كفاية الوقت المعد للمعسكر في عرض الأفكار الجديدة، وعدم توافر الموارد المادية اللازمة التي تساعد على تنمية الإبداع، وعدم توافر مناخ تعليمي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية.

٣- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثالث ومؤداه: ما أهم المقترحات لتفعيل دور المعسكرات في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي فقد تمثلت في ضرورة استخدام أساليب تربوية إبداعية لتطوير الأفكار الإبداعية، وضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للمبدعين، ومنح الطلاب فرص التعبير عن الرأي بحرية مما يساعد على الإبداع، بالإضافة إلى ضرورة عقد ندوات وورش عمل لتدريب الطلاب على الإبداع والابتكار، كذلك تنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلاب المبدعين، وضرورة تطوير المناهج التعليمية التي تساعد على الإبداع، وأيضاً توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد على تنمية الإبداع، كما تؤكد على ضرورة الاستقلالية والحرية الذاتية في اتخاذ القرارات. بضرورة وضع برامج لاكتشاف المبدعين وتشجيعهم. وأيضاً تدريب الطلاب على المرونة الفكرية في حل المشكلات التي تواجههم.

## التصور المقترح لتفعيل دور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي:

تأسيسا على ما تقدم من نتائج فإنه يمكن وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية تتحدد في:

١- نتائج البحوث والدراسات السابقة.

٢- نتائج الدراسة الراهنة.

٣- الإطار النظري لدور المعسكرات في تنمية الابداع.

ثانياً: الافتراضات الأساسية للتصور المقترح:

١- درجة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.

٢- مرونة المعسكرات بتطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع.

٣- حداثة النظم والأساليب المهنية التي يستخدمها القيادات في المعسكرات مما يساهم في تنمية الابداع لدى الطلاب.

٤- خلق مناخ تعليمي مناسب يساعد على تنمية الابداع لدى الطلاب.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تفعيل دور المعسكرات في تنمية الابداع لدى الشباب الجامعي والتي تمثلت في الآتي: -

١- إتاحة الحرية للطلاب ليبعدوا، ومساعدة الطلاب على حل مشاكلهم وتنمية قدراتهم وذلك من خلال:

(أ) تشجيع الطلاب على إتاحة الفرص لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات.

(ب) التخلي عن الروتين واللامركزية في التعامل مما ينمي القدرة الإبداعية.

(ج) يجب ملاحظة الطلاب وتقويمها وأخذ الجيد وترك الرديء مع وضع التعديلات اللازمة للأفضل.

(د) ينبغي عرض المناقشة فكثير من الأفكار الجديدة تتولد مع مرور الزمن، والمناقشة الجيدة ربما يعطى مقدرة على تنفيذها.

(هـ) تشجيع الطلاب على إنتاج الافكار الابداعية.

(و) تشجيع الطلاب على تقبل الاختلافات بين الآراء في المواضيع المختلفة.

(ز) التنوع في أساليب المعسكر

(ح) احترام الطلاب الموهوبين وتهيئة الظروف المناسبة لهم للتعلم والتعليم.

(ط) العمل على وضع حوافز مادية للطلاب المبدعين.

٢- تصميم برامج لاكتشاف الموهوبين والمبدعين وذلك من خلال:

(أ) استخدام أحدث الأساليب الإبداعية كالمناقشة والحوار المقنع والتعلم التعاوني والعصف الذهني لدى الطلاب.

(ب) نشر ثقافة الابداع وتنميتها لدى الطلاب.

(ج) توفير كافة الموارد والإمكانيات المادية والمعنوية لتنفيذ الأفكار الإبداعية لدى الطلاب.

(د) العمل على تنظيم دورات تدريبية تخصيصية لخصائص الابداع.

(هـ) إتاحة الفرصة لجلسات التعليم الذاتي والمناقشة الحرة.

(و) تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

(ز) تصميم استراتيجية واضحة مبنية على معايير دقيقة لاكتشاف الموهوبين والمبدعين

٣- تحسين قدرة المعسكرات في تنمية الابداع لدى الطلاب وذلك من خلال:

(أ) العمل على تنظيم مسابقات ابتكارية لتنمية حب الابداع.

(ب) تنفيذ الأنشطة بمستوى عال من التنظيم والجودة.

(ج) العمل على وضع برنامج جماعي للتوجيه والإرشاد للطلاب المبدعين.

(د) العمل على زيادة الفترات أثناء البرنامج اليومي لممارسة الأنشطة الجماعية.

(هـ) العمل على تبسيط أنظمة وقواعد واجراءات برنامج المعسكر.

(و) الابتعاد عن التشدد في تنفيذ برنامج المعسكر.

(ز) تخصيص ميزانية واضحة لبرنامج المعسكر.

رابعاً: الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

١- المناقشات الجماعية: وهي لمساعدة الطلاب على تعديل اتجاهاتهم الخاطئة نحو الابداع، مع إتاحة

الفرصة لعرض تجاربهم.

٢- الحلقات النقاشية: وهي لمساعدة الطلاب المبتكرين على تنمية فن الحوار لديهم في مناقشة

المشكلات الدراسية والاجتماعية التي تعترض تنمية قدراتهم الابداعية.

٣- الندوات والمحاضرات: التي تفيد الطلاب وتساعدهم على تنمية قدراتهم الإبداعية من خلال نقل

الخبرات التي تساهم في مواجهة مشكلات الطلاب.

خامسا: الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

١- أساليب التعليم: وتهدف إلى مساعدة الطلاب على زيادة معارفهم ومعلوماتهم حول معنى الابداع وأهدافه.

٢- أساليب التشجيع: وهي تتمثل في تشجيع الطلاب على الاهتمام بتوظيف المعلومات أكثر من الاهتمام بالمعلومة نفسها مع ضرورة اظهار مواهبهم وابتكاراتهم.

٣- أساليب التوضيح والتعبير: وهي تتمثل في تبسيط الإجراءات واللوائح المنظمة التي تساهم في نشر أعمال المبدعين ورعايتهم.

سادسا: المهارات التي يعتمد عليه التصور المقترح:

١- مهارة الاتصال: وذلك من خلال اتاحة الفرصة للطلاب على تكوين علاقات إيجابية ناجحة تساهم في تنمية قدراتهم والمساهمة في تنمية المجتمع.

٢- مهارة الاقناع: وهي القدرة على اقناع الطلاب بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة بما يحقق كفاءة الأداء وتنمية قدراتهم وابداعاتهم.

٣- مهارة التواصل: وهي حلقة اتصال بين الطلاب والقيادات من أجل تحقيق الترابط والتعاون والثقة المتبادلة التي تساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية واشباع احتياجاتهم.

٤- مهارة التحفيز: وهي تتمثل في تشجيع الطلاب على اظهار مواهبهم وقدراتهم الإبداعية.

٥- مهارة التأثير: وهي تتمثل في استثارة الطلاب على تنظيم معسكرات لشغل أوقات الفراغ في مجالات التفكير الإبداعية.

سابعا: الأدوار المهنية التي يستند عليه التصور المقترح:

١- دور المرشد: وذلك لإرشاد الطلاب بمصادر الخدمات التي يحتاجون اليها لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

٢- دور المثير: وذلك لاستثارة الطلاب بأهمية الابداع ونشر ابتكاراتهم وتطويرها.

٣- دور المساعد: وذلك لمساعدة الطلاب على تقديم خدمات لديهم وتوفير كافة الإمكانيات لتنفيذ الأفكار الإبداعية.

٤- دور الموجه: وذلك من خلال توجيه القيادات ووسائل الاعلام بضرورة تنمية قدرات الطلاب الإبداعية.

٥- دور المعلم: ويتم ذلك من خلال نقل المعلومات ببساطة للطلاب حول أهمية الابداع والبرامج والأنشطة التي تنفذ لتنمية قدراتهم الإبداعية.

قائمة المراجع.

- ١- هاشم مرعى: متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٥، ص ٥٤٩.
- ٢- رفعت عبد المنعم عكاشة: المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدى الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص ٥٩٣١
- ٣- منار سالم محمد: دور الجامعة في تنمية الابداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠، ص ٢
- ٤- أحمد عبادة: التفكير الابتكاري (المعوقات والميسرات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٨٣: ٨٦
- ٥- أسامة كمال أحمد: استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ٢٠٠٨
- ٦- انجود شحاتة بلواني: دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٨
- ٧- أماني محمد أهل: فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩
- ٨- عبد العزيز بن سلطان العنقري: الابتكار الاستراتيجي ودوره في تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الصحية بمدينة الطائف، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلة الكويت، مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠١٤
- 9- Małgorzata Wolska-Długosz, Stimulating the development of creativity and passion in children and teenagers in family and school environment – inhibitors and opportunities to overcome them. Procedia – Social and Behavioral Sciences. Sakarya University.2015
- 10- Leisian Salakhatdinova. Tatiana Palei, Training Programs on Creativity and Creative Program Solving at Russian Universities. Procedia – Social and Behavioral Sciences.2015

- 11- Aneta Sokół et al, Using the Internet to Enhance Teaching Process at Universities for the Development of Creativity Competencies. Procedia – Social and Behavioral Sciences 186.2015
- 12- Francesca Saliceti, Educate For Creativity: New Educational Strategies. Procedia – Social and Behavioral Sciences 197 . 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015), 05-07 February. Athens, Greece.2015
- 13- M. Aichouni et al. Creativity and Innovation among Gifted Saudi Students – An Empirical Study. Procedia – Social and Behavioral Sciences 195. World Conference on Technology, Innovation and Entrepreneurship.2015
- 14- Hessamoddin Sarooghi et al. Examining the relationship between creativity and innovation: A meta-analysis of organizational, cultural, and environmental factors. Journal of Business Venturing.2015
- 15- Gerhard Speckbacher ،Isabella Grabner, The cost of creativity: A control perspective. Accounting, journal homepage. Organizations and Society.2016
- ١٦- بركات محمد مراد: الطفل والقراءة الابداعية، ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦، ص١٧
- ١٧- محمد إبراهيم عيد: الابداع وثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ٢١، المجلد ٦، ٢٠١٤، ص ١٤١
- ١٨- عبد الله أحمد فرغلي: منظومة مراكز الشباب التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٥٤ : ١٥٥
- ١٩- هالة شوقي عبد الرحيم: مدى فاعلية أنشطة المعسكرات لتعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه لدى طالبات رياض الأطفال المستجدات المقيمت بالمدينة الجامعية بجامعة حلوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٦
- ٢٠- هاني رفعت عبد الراضي: خطة مقترحة لبعض الأنشطة الترويحية كمدخل لتطوير المعسكرات القومية للشباب بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا. كلية التربية الرياضية. قسم الترويح الرياضي، ٢٠٠٩

21-University of California, United States: youth perceptions and the design of an immersive. Research-oriented astronomy camp .international journal of science Education.2009

٢٢-محمد عبد الفتاح عبد الحميد: تقويم المعسكرات القومية الصيفية في جمهورية مصر العربية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الترويح، ٢٠١٠  
٢٣-احمد عبد الرؤف رجب: تقويم العمليات الادارية للمعسكرات الكشفية لطلاب جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الادارة الرياضية والترويح، ٢٠١٠

24-Anderson Butcher. Maximizing youth in community sport settings: the design and im pact of the life sports camp. College of social work. Ohio state university .united states. 2014

٢٥-عمرو رمضان سعد عثمان: المشاركة في المعسكرات الترويحية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب جامعة المنصورة، رسالة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم الترويح الرياضي. ٢٠١٥

٢٦-أحمد جهاد جمعة بحري: تقويم برنامج المعسكر الكشفي لطلاب المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم الترويح الرياضي، ٢٠١٦

٢٧-محمد عبد المنعم خفاجي: تنمية الابداع الأدبي لدى الشباب، بحث منشور بمجلة التربية، قطر، المجلد ٢٣، العدد ١١٠، ١٩٩٤، ص ١٩٤

٢٨-خيرى خليل الجميلي: دور الخدمة الاجتماعية ووسائل الاعلام في تنمية القدرات الابتكارية للأطفال من منظور تكاملي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ٢٠٠١، ص ٤٧١ : ٤٧٢

٢٩-أحمد زكى بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤٩  
٣٠-نصيف فهمي منقر يوس: المنهج العلمي والممارسة المهنية في تصميم وتنفيذ المعسكرات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٤٤

- ٣١- على على التمامي: فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص ٤٧٧٤
- ٣٢- المرجع السابق، ص ٤٧٧٦
- ٣٣- جمال شحاته حبيب: دور المعسكرات التدريبية في الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٢، ص ١٨٠: ١٨١
- ٣٤- طارق محمد السويديان، محمد أكرم العدلوني: مبادئ الابداع، مهندسو الحياة، ٢٠٠٤، ص ١٨
- ٣٥- ألكسندر روشكا، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر: الابداع العام والخاص، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٩، ص ١٦: ١٧
- 36-Eleni Sefertzi. Creativity. Report produced for the EC funded project. INNOREGIO: dissemination of innovation and knowledge management techniques.2000. p.2
- ٣٧- صفاء الاعسر: الابداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤
- ٣٨- ريمة الخاني: مفهوم الابداع، بحث منشور بمجلة فكر، مركز العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، العدد ٨، ٢٠١٤، ص ٢٢
- ٣٩- محمد عبد الغنى حسن هلال: مهارات التفكير الابتكاري، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٨١
- ٤٠- ابراهيم بن أحمد مسلم الحارثي: قياس الموهبة والابداع، ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦، ص ٩٠
- ٤١- عبد الستار ابراهيم: الابداع قضاياها وتطبيقاتها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٤: ٢٧
- ٤٢- عاطف عوض: أثر تطبيق عناصر الابداع الإداري في التطوير التنظيمي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٩، العدد الثالث، ٢٠١٣، ص ٢٠٩: ٢١٠
- ٤٣- فوزية محمود النجاشي: الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والابداع كيف يفكر طفلك، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٦٤: ١٦٥

44-Eleni Sefertzi. Op.cit.p.2

٤٥-حسن حمدي: مهارات التفوق والابداع، دار الطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٩٩ : ١٠٠

٤٦-راجي عنایت: الابتكار. والمستقبل فكر جديد لمجتمع جديد، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١١٠

٤٧-سامية رمضان عبد الرحمن: مقومات الابداع المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢، ص ٥٢

٤٨-محمد دسوقي حامد: دراسة تحليلية للأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة لتطوير نمط التفكير لجماعات الأطفال وأعضائها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، دار نشر بجامعة حلوان، أكتوبر، العدد الخامس عشر، ٢٠٠٣، ص ٨٦: ٨٧

٤٩-طارق محمد السويدان، محمد أكرم العدلوني: مرجع سبق ذكره، ص ٢٦: ٢٧

٥٠-حسن حمدي: مرجع سبق ذكره، ص ٩٠: ٩٥

٥١-محمد عبد الله الببلي: دور " جمعية الامارات للموهوبين " في رعاية شؤون الموهوبين في دولة الامارات العربية المتحدة، ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦، ص ٦٥: ٦٦

٥٢-توفيق عطية توفيق: الابداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام "دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، كلية التجارة، ٢٠٠٩، ص ١٧

٥٣-أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢٨٧

54-Oxford English dictionary, clarendon press, 1993, p.518

٥٥-أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٦٠

٥٦-محمد الظريف سعد: العلاقة بين استخدام تكتيك المشروعات الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بالمؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠، ص ٦٠٨

٥٧- أحمد حمدي شورة: اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، أسوان ٢٠٠٧، ص ١٢